

TES DEL (D)

BP 121.6

• 143

• 2016

مكتبة  
جامعة الإنسانيّة  
بقدر دار الأمان

الصور الفنية للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم  
(دراسة وصفية، استقرائية، تحليلية)

إعداد

عماد الدين مخلوف عبدالحليم

A1220500P04

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب  
قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الإنسانيّة  
قدر، دار الأمان، ماليزيا

العام الدراسي:

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

11 OCT 2016

للاطلاع والمراجعة

## ملخص البحث

تناول هذا البحث الصور الفنية للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم، حيث جاءت مشكلة البحث في كونه يعرض ما اشتمل عليه القرآن الكريم من آيات تصويرية للطبيعة الصامتة، وهذا النوع من البيان يصلح مع أهل الديانات الأخرى لأنهم لا يؤمنون إلا بالماديات فقط، لذا عالج القرآن هذه القضية بتصوير الكون وحركته لعل أهل هذه الديانات يتدبرونه، ويعرفون خالقه. وقد تناول الباحث في هذا البحث عدة أسئلة، أهمها: ما ملامح الصورة الفنية للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم؟ ويهدف هذا البحث إلى إبراز الجانب الجمالي في هذه الصورة، ويحاول الكشف عن تأثيرها في نفس المتلقي من خلال عرض بعض عناصر الصور الفنية وأساليبها في تصوير آيات الطبيعة الصامتة في القرآن الكريم. وقد اعتمد هذا البحث على ثلاثة مناهج بحثية، المنهج الوصفي: يقوم بوصف مفهوم الصورة الفنية، وملاحظتها، وخصائصها، وأنواعها، وكذلك وصف مظاهر الطبيعة في القرآن الكريم، وألفاظها، ودلائلها. والمنهج الاستقرائي: يعتمد على استقراء آيات الطبيعة الصامتة في القرآن الكريم، والمنهج التحليلي: يعتمد على تحليل بعض آيات الطبيعة الصامتة في القرآن الكريم التي وردت فيها صور فنية. ويسهم هذا البحث في توضيح جمال التعبير القرآني للقارئ ولا سيما في البلدان ذات الأغلبية غير المسلمة. وتوصل الباحث لعدد من النتائج، أهمها: إن ألفاظ الطبيعة الصامتة في القرآن الكريم بلغت (١٥٢٨) ألفاً وخمس مائة وثمانية وعشرين لفظاً. تشكلت الصور الفنية للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم من سبعة عناصر. اعتمد القرآن الكريم على أسلوب تصويري واقعي، وأسلوب تمثيلي، تشخيصي، وتجسيمي في تصوير الطبيعة الصامتة، حيث جاءت معظم الصور الفنية لإبراز نعم الله تبارك وتعالى على خلقه، وقدرته سبحانه في خلق الكون وتدييره، وقدرته في إحياء الموتى. الآيات التي وردت فيها صور فنية للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم بلغت (٢٧٤) مائتين وأربعاً وسبعين آية. في (٦٧) سبع وستين سورة. الآيات المكية بلغت مئتين وإحدى وأربعين آية بنسبة مئوية تصل إلى (٨٨%) ثمان وثمانين في المائة، (١٧) وسبع عشرة آية مدنية، ست عشرة آية مختلف فيها، ويرجح أن يكون أغلبها مكيًا. وعلى هذا يوصي الباحث بمزيد من الاهتمام بالجانب الجمالي في تفسير القرآن الكريم، وإبراز الصورة الفنية فيه، وتأسيس نظرية التصوير الفني في القرآن، ومن هنا يمكن اقتراح بعض الموضوعات: تصوير اضطراب الكون يوم القيامة، ومشاهد الحوار في القرآن.

## Abstract

The research was based on artistic images of silent nature in the Qur'an, and the research problem is limited to display the verses in the Qur'an that illustrate silent nature, and this kind of statement fit with non-Muslims who believe only in the excessive materialism, so the Qur'an addressed the issue by depicting the universe and its movement to the people of other religions to ponder, and to know their Creator. The researcher addressed several questions in this paper, including: What are the features of technical image in the silent nature in the Qur'an? It aims to highlight the aesthetic side in these pictures, and try to detect its influence in the same receiver through the presentation of some of the elements of art images and methods in filming of the silent nature of the verses in the Qur'an. This research adopted three research methods, descriptive approach: the description of the concept of technical picture, features, characteristics, and types, as well as nature described in the Qur'an, its words, and guidelines. The inductive approach: based on the extrapolation of the silent nature of the verses in the Qur'an, and analytical approach: based on the analysis of some verses with images of the silent nature of the Qur'an. This research contributes in clarification of the Quranic expression beauty for the reader, particularly in the countries with non-Muslim majority. The researcher reached at a number of findings including, the words of silent nature in the Quran which have reached (1528). The artistic images of the silent nature in the Qur'an was formed from seven elements. The Qur'an relied on painterly realistic style, analog style, diagnostic, and stereoscopically in the filming of the silent nature, most of the art images to, came to highlight the gifts of the Almighty God to humans, and His might to create the universe, and the ability to resurrect the dead. There are 274 Verses which show artistic images of the silent nature in 67 chapters. Meccan verses are two hundred and forty-one which is 88% of total Meccan Surah, seventeen Madinah verse, and sixteen verses are questionable but most likely to be Meccan. Based on this, the researcher recommends to pay more attention to the aesthetic side in the interpretation of the Quran, to highlight the technical picture and to show the root of the artistic depiction theory in it. And from this point on, some topics can be suggested: portraying the universe's disorder On the Day of Resurrection and the scenes of the dialogue in the Qur'an.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الملخص
د	Abstract
هـ	الاعتماد
و	الإقرار
ز	شكر وتقدير
ح	الإهداء
ط	فهرس المحتويات
١	التمهيد
٤	المقدمة
٥	أسباب الاختيار
٦	مشكلة البحث
٧	اسئلة البحث
٨	أهداف البحث
٨	أهمية البحث
٩	حدود البحث
١٠	منهج البحث
١٠	الدراسات السابقة
١٨	الفصل الأول: الصورة الفنية؛ المفهوم والنشأة
١٩	١,١ المبحث الأول: الصورة الفنية؛ المفهوم والدلالة
١٩	١,١,١ المطلب الأول: الصورة الفنية في اللغة
٢١	١,١,٢ المطلب الثاني: الصورة الفنية في اصطلاح النقاد
٢٦	١,٢ المبحث الثاني: نشأة الصورة في التراث النقدي عند العرب

- ٣٨ ١,٣ المبحث الثالث: خصائص الصورة الفنية
- ٣٨ ١,٣,١ المطلب الأول: التصوير الحسي عن المعاني المجردة
- ٤١ ١,٣,٢ المطلب الثاني: التناسق الفني
- ٤٨ ١,٣,٣ المطلب الثالث: تصوير الحالات النفسية
- ٥٠ ١,٣,٤ المطلب الرابع: التصوير بالقصص
- ٥٤ ٢. الفصل الثاني: الطبيعة؛ وأنواعها، وعناصرها، ودلالاتها في القرآن
- ٥٥ ٢,١ المبحث الأول: مفهوم الطبيعة، وأنواعها، وعناصرها
- ٥٥ ٢,١,١ المطلب الأول: مفهوم الطبيعة
- ٥٧ ٢,١,٢ المطلب الثاني: أنواع الطبيعة
- ٦٠ ٢,١,٣ المطلب الثالث: عناصر الطبيعة في القرآن الكريم
- ٦٩ ٢,٢ المبحث الثاني: ألفاظ الأجرام السماوية في القرآن ودلالاتها
- ٦٩ ٢,٢,١ المطلب الأول: السماء ودلالاتها اللغوية
- ٧٨ ٢,٢,٢ المطلب الثاني: الشمس ودلالاتها اللغوية
- ٧٩ ٢,٢,٣ المطلب الثالث: القمر ودلالاتها اللغوية
- ٨١ ٢,٢,٤ المطلب الرابع: والنجوم والكواكب ودلالاتهما اللغوية
- ٨٥ ٢,٣ المبحث الثالث: ألفاظ الطبيعة الصامتة في الأرض وما فيها
- ٨٥ ٢,٣,١ المطلب الأول: الأرض ومدلولها اللغوي
- ٩٠ ٢,٣,٢ المطلب الثاني: الجبال والماء وأنواعهما
- ٩٧ ٢,٣,٣ المطلب الثالث: النباتات والزروع والأشجار ودلالاتهم اللغوية
- ١٠٣ ٢,٤ المبحث الرابع: ألفاظ الطبيعة الصامتة بين السماء والأرض ودلالاتها
- ١٠٣ ٢,٤,١ المطلب الأول: السحاب ودلالاته
- ١١٠ ٢,٤,٢ المطلب الثاني: المطر وأنواعه
- ١١٣ ٢,٤,٣ المطلب الثالث: البرق والرعد والصواعق والرياح والظل
- ١١٧ ٢,٤,٤ المطلب الرابع: الوقت والزمن

١٢٤	٣. الفصل الثالث: عناصر الصورة الفنية الأساسية للطبيعة الصامتة في القرآن.
١٢٥	٣،١ المبحث الأول: الخيال
١٣٩	٣،٢ المبحث الثاني: التناسق الفني
١٥٢	٣،٣ المبحث الثالث: الموسيقى
١٦٧	٣،٤ المبحث الرابع: الحركة
١٨٤	٤. الفصل الرابع: عناصر الصورة الفنية الثانوية للطبيعة الصامتة في القرآن
١٨٤	٤،١ المبحث الأول: الظل واللون
٢٠٢	٤،٢ المبحث الثاني: النور والظلمات
٢١٨	٥. الفصل الخامس: أساليب التصوير الفني للطبيعة الصامتة في القرآن الكريم
٢١٩	٥،١ المبحث الأول: أسلوب التصوير الواقعي
٢٣٣	٥،٢ المبحث الثاني: التصوير بالتمثيل
٢٤٦	٥،٣ المبحث الثالث: التصوير بالتشخيص
٢٦٠	٥،٤ المبحث الرابع: التصوير بالتجسيم
٢٧٣	الخاتمة
٢٧٤	النتائج
٢٧٦	التوصيات
٢٧٧	ثبت المصادر والمراجع
٢٨٩	فهرس الآيات